

لاشك فيه ولا اضطراب .. وهو وحده المرجع الأعظم الذي
تصحح به المراجع ، وتعرض على مقياسه السير والتواريخ .

هذا كله هو بعض ما نخرج به من ملاحظات على السيرة
النبوية إذا درست في ضوء القرآن الكريم .

☆ ☆ ☆
أما ما تعطينا إياه مثل هذه الدراسة مما نحن فعلا في أشد
الحاجة إليه لترشيد خطانا في مجال الدعوة ، فذلك ما نوجزه
فيما يلي :

أولا - الدعوة إيمان وعمل وليست كلمات وشعارات :

وهذا المبدأ الأساسى الهام يلتقى القرآن الكريم والسنة النبوية
في تأكيده والإعلان المستمر عن أهميته في كل مناسبة . وذلك في
مثل قوله تعالى :

﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ

إِنَّا آمَنَّا بِقُلُوبِنَا فَلَمَّا تَوَكَّمْنَا وَكُنَّا نَقُولُ اسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي
قُلُوبِكُمْ ۝ (١) ﴾

﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ

وقوله تعالى :

لِحَاجِّ وَعِمَارَةِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَ
سَبِيلَ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٦﴾ (١) ﴿

(١) الحجرات : من الآية ١٤ .

(٢) التوبة من الآية ١١ .